الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٥ مايو ٢٠٠٠

إسرائيل تكمل انسحابها «المهين» من جنوب لبنان.. ومقتل ٣ من جنودها في اشتباك بين قواتها

مبارك يهنئ لحود والحص بالنصر.. ولبنان يعلن يوم ٢٥ مايو عيدا للتحرير

أفراح اللبنانيين باندحار إسرائيل [صورة لـ «الأهرام» من أ.ف.ب]

بيروت - من حسين ثابت: أنهى جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس عمليات الانسحاب من جنوب لبنان، وذلك قبل نحو ٦ أسابيع كاملة من الموعد الأصلي الذي كان قد حدده إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي، وقبل ٦ أيام من الموعد الجديد الذي كان قد أعلن أمس الأول فقط. وقد وصفت مصادر إسرائيلية عملية الانسحاب بأنها درامية وسريعة ومهينة، تخللتها الارتباكات التي أسفرت عن مصرع اثنين من ميليشيات لحد الموالية لإسرائيل، وإصابة ٦ آخرين على أيدي الجنود الإسرائيليين خلال محاولتهم عبور الحدود إلى إسرائيل، بينما قتل الجنود الإسرائيليون ثلاثة من زملائهم في اشتباك وقع عن طريق الخطأ.

وبينما أعلن لبنان انتصاره على إسرائيل واتخاذه من يوم «٢٥ مايو» عيدا لتحرير الجنوب، أكد باراك أن إسرائيل ستعتبر أي هجوم على حدودها أو مدنها بمثابة «إعلان حرب». ولوح بأن الرد الإسرائيلي يمكن أن يشمل ضرب مصالح لسوريا في لبنان. وفي الوقت نفسه أكد الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله أن زمن الهزائم العربية قد انتهى، ووجه الرئيس اللبناني إميل لحود التهنئة إلى الشعب اللبناني والمقاومة الإسلامية، واصفا الانسحاب الإسرائيلي بأنه انتصار كبير للبنان، مؤكدا استمساك بلاده باستعادة مزارع شبعا، ومستنكرا تجاهل تقرير الأمين العام للأمم المتحدة هذه المنطقة المحتلة من الأرض اللبنانية، في إطار تنفيذ القرارين الدوليين ٤٢٥ و٤٢٦.

وكان آخر جندي إسرائيلي قد عبر الحدود إلى شمال إسرائيل فجر أمس بعد احتلال دام ٢٢ عاما.

وقد قام الرئيس اللبناني إميل لحود بجولة أمس في قرى الجنوب التي تحررت، وبث التليفزيون اللبناني لقطات حية من الزيارة على الهواء مباشرة.

وفي اتصال هاتفي أجراه الرئيس مبارك مع الرئيس اللبناني إميل لحود هنأ الرئيس مبارك لبنان الشقيق بجلاء القوات الإسرائيلية عن جنوب لبنان، وأعرب عن تهنئة الشعب المصري ومساندته للشعب اللبناني في مسيرة التقدم والبناء.

وبعث الرئيس مبارك برقيات تهنئة إلى الرئيس اللبناني إميل لحود، ورئيس الوزراء سليم الحص، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وصف فيها الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان بأنه يشكل انتصارا مهما لنضال الشعب اللبناني، وخطوة مهمة لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط. وقال: إنني أبعث إليكم بكل مشاعر السعادة، بصادق تهنئتي، وتهنئة حكومة وشعب جمهورية مصر العربية، على الإنجاز العظيم الذي تحقق بانسحاب آخر جندي إسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل. ذلك الإنجاز الذي يشكل بكل المقاييس انتصارا مهما لنضال الشعب اللبناني الشقيق لتحرير أرضه، وتحقيقا طال انتظاره للشرعية الدولية، وخطوة مهمة في سبيل تحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الأوسط وتنفيذا لقراري مجلس الأمن رقمي ٤٢٥ و٤٢٦، والتزاما بمبدأ الأرض مقابل السلام، وأضاف أنه يسعده أن يؤكد وقوف مصر إلى جانب لبنان لتحقيق سلامة أراضيه كاملة، وإعادة إعماره.

وقد تلقى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا مساء أمس من السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة الذي أطلع مبارك على أهم ما تضمنه تقريره إلى مجلس الأمن حول الإنسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية